أنه بيان في اللازم اقتضاه وتعيط وزاد اغتاظ مطاوع غاظ وتغيظ مطاوع
غيظ اشتغت وتولد وأنت عطشى أشار به الى أول الأمر وقد أطلق بالقضاء وليس
فيه كبير جدوى إذ لا حاجة وبه فاعلم إلا أنه الأولى سند الظاهر وهذا
الضمير وأوما لتفسير عطشى بقوله تتولى في بعضه أي غاظ وتغيره
قوله عطشى يقال أعطشه إعطاشا إذا أغضبه فاحفظ أي غضب قال
الجوهري السلولي يعيد سبي ويقبل عطاشا عليك وتندو الرضى عنه يغضب
واسم الفيظة الاكثر قال الراجز

وفيظة أكرط منيرى مع الجلا والرأح الفقيق

قلت الجلا بضم الجيم والقصر انحسار مقدم الشعر أو نصف الرأس والجوادن
الضلع يلي كرشي جادر وهو جبل وهي جلوا أنه قد يقصر ينشد بيتا
بعده والفقير بضم الفاء وكسر القوقانية وبعد التحتية الساكنة راء مهملة وزان
أمير السيف أو أول قال لبيد

وتالله ليبصبه والعوافي بواذ من معالجة الفقير

وقال عدي بن زيد

لا تواتيك إن صحوت وإن أعـ ـيد للعارضين سك الفقير

قلت تعال أخيه الشيب إذا كثر وسطع وتألق والرأح اسم قال عدة لرأح
الشيب الوضح وأنشد قال بعضهم الموصل

لاح بالمفرق سك الفقير وذوى خصله شبا النضير

وكأن إضافة لرأح الفقير من إضافة الصفة الموصوف أي
والشيب اللاح الطاهر وما قررناه من الاحتمالات هو المتبادر منه
ونصوا على أن الفعول الأول من النوع السابق في نحو الغيظ والمتبادر أنه ليس
وقد فسر القاموس عجز هذا الاحتمال بالغيظ أيضا ثم في القاموس الحفظة بالكسر
والغيظة بضمه والغضبة الحفظة اسمه فاحفظ والذي يظهر من كلام
قلت على هذا البيت الاحتمالات الخمس بعد الاحتمالين والغيظ الذي يظهر أنه
بمعنى الغضب وغيره بعد الاحتمال الأول فتدبر وتأمل وقوله



وتسبه بعد الكلام الفصيح والمراد عليه تفسير الكلم بالأخص لكنه لهذا القيد
الذي ذكره المجد لم يجئ في شيء من الدواوين بل أطلقه الجماعة تفسير الاحتمال
بالاقتضاء ورده تقييد في البيت الاستدلال فيه

وقد تقيت رجل عدوه لمرته عدا أطلق وركبه

النفي

تقول تقيت الرجل أتقيه كرمى تقيا وتقيا بالتحريك إذا أطعمته قال
ابن القطاع وغيره تقى هو يتقى للزما ومتعديا قال الشماخ

فاصبح ما لكم تقيلا وناجيا أجم فزاريا وساعد وضرا

أي مستقيا ما قاله الجوهري قال وأكثر في مطاوعا تقى وقالوا اتقاه بمعنى
أيضا كذا حكاه الجد عن أبي حيان وسيأتي قوله عدا لمرته عدا لمرته
بيقيت وظاهره أنه راجع لقوله تعالى « أو ينفوا من الأرض » والمراد بالنفي
على قاعدة الآية سنة عامة أو غامة وليلة الدال بمعنى الفقير والذلة
والأثر وبحركتين وقوله لمرته تفسير لتقيت يقال لمرت الرجل ألمره
بالضم كنصره لمرا وبحركة بمعنى أتعبته وتقيته وتقول في المطاوعة لمرته
فتلمب ولا يقال منه لمر على أفعل ولا لمر على افتعل إلا في لغة رديئة
قاله في الصحاح والصباغ ثم قال في المصباح وألمرته عدا لمرته مثل
أغرمته وزاد بعضهم قلت المعروف الشائع ألمرته صيرته لمرتيا قال ابن
السكيت ألمرته إلماحة لمرته ولمرته إلماحة تقيته عنك وقلت له أتقيتها
وقاله ابن القطاع والجوهري وغيرهما والأخير كأنه تفسير بالملزوم
والله أعلم وقوله أعدا متعلق بقوله والأربعا وعدا المتعدي والوالد للأم
والأبعاد متعلق بقوله أعدا ما لكا وأطراف الأصابع بنو أمهم وأصل
الرجل عشيرته وذو قرباه وذويته وأصل البيت سكاه والذكر والأنثى
والمذهب عدم تثنيه به وجمعه لذلك وتجاه أصل الرجل وأصله بالطاء أيضا
قال وأصله وتجه وتجيه وتكم وتلتزم في الجمع ويؤنث ويذكر قال
وجمع الحاجبين وأحوال وأحالة وحيال وحيل والوالد بالحبل مقصور
يطلق على الواحد والجمع والوالد الذي ويجاء فيه الولد بالضم والفتح ويكسر

وتسبه